هكذا رواه مسلم قالوا واسقط من رواية سفيان الثوري بين
وكيع ومسعر لان ابا بكر بن ابي شيبة انما رواه في مسنده والحفاظ
وغيرهم وضع عن وكيع عن الثوري عن مسعر وادخل بعضهم
ان وكيعا لم يدرك مسعرا وهذا خطأ ظاهر فقد ذكر ابن ابي
حاتم وغيره وكيعا فيمن روى عن مسعر ولان وكيعا ادرك
مخوت وعشرين سنة من حياة مسعر مع انهما كوفيان قال
ابو نعيم الفضل بن دكين والبخاري وغيرهما توفي مسعر سنة
خمس وخمسين ومائة وقال احمد بن حنبل وغيره ولد وكيع
سنة تسع وعشرين ومائة فلا يمتنع ان يكون وكيع سمع هذا
الحديث من مسعر ويكون ابن ابي شيبة رواه عن وكيع عن
الثوري عن مسعر لا يلزم منه منع سماع من مسعر كما قدمناه
في نظائره والله اعلم قوله اردت ان القيه في القبض هو بفتح
القاف والباء الموحدة وبالضاد المعجمة وهو الموضع الذي يجمع
فيه القمامة وقد سبق شرح اكثر هذا الحديث مفرقا والحش
بفتح الحاء وضمها البستان قوله نجروا فاها بعصا ثم اوجروها
اي فتحوه ثم صبوا فيه الطعام وانما نجروه بالعصا ليلا تطبقه
فيمتنع وصول الطعام جوفها وهكذا صوابه نجر وبالنون المنجة
والجيم والراء وهكذا هو في جميع النسخ قال القاضي وروي
شحوا فاها بحاء مهملة وحذف الراء ومعناه قريب من الاول
اي اوسعوه وفتحوه والشحو التوسعة ودابة شحواء واسعة
الخطو ويقال اوجره ووجره لغتان الاولى افصح واشهر
قوله ضرب انفه فغزره هو بزاي ثم راء يعني شقه وكان انفه
مغزورا اي مشقوقا قوله عن ابي عثمان قال لم يبق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام الى قوله غير طلحة
وسعد عن حديثهما معناه هما حدثاني بذلك والله اعلم **باب**

من

من فضايل طلحة والزبير رضي الله عنهما قوله ندب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فانتدب الزبير اي دعاهم للحهاد وحثهم
عليه فاجابه الزبير **قوله** صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال القاضي اختلف في ضبطه فضبطه
جماعة من المحققين بفتح الياء من الثاني كمصري وضبطه اكثرهم
بكسرها والحواري الناصر وقيل الخاصة قوله عن عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم
الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطاطئ لي مرة فانظر
الى الاطم بضم الهمزة والطا المحض وجمعه اطام كعنق
واعناق قال القاضي ويقال في الجمع ايضا اطام بكسر الهمزة
والقصر كاكام واكام وقوله كان يطاطئ هو بهذا اخره ومعناه
يخفض لي ظهره وفي هذا الحديث دليل لحصول ضبط الصبي
وتمييزه وهو ابن اربع سنين فان ابن الزبير ولد عام الهجرة
في المدينة وكانت الخندق سنة اربع من الهجرة على الصحيح
فيكون له في وقت ضبط هذه القضية دون اربع سنين وفي
هذا رد على ما قاله جمهور المحدثين انه لا يصح سماع الصبي حتى يبلغ
خمس سنين والصواب صحته متى حصل التمييز وان كان ابن
اربع سنين او دونها وفيه منقبة لابن الزبير لجودة ضبطه لهذه
القضية مفصلة في هذا السن والله اعلم قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة
والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد هكذا وقع في معظم
النسخ بتقديم علي على عثمان وفي بعضها تقديم عثمان على علي كما
وقع في الرواية الثانية باتفاق النسخ وقوله اهدأ بهمز اخره
اي اسكن وحرا بكسر الحا وبالمد هذا هو الصواب وقد سبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)